

تاج الأمل

للشاعر الأديب فايز العمروسى
المدرس بمدرسة المنيرة الابتدائية للبنين

فى شمع الخلود من بسمانه
ورنا العرش للمليك المفدى
طاف ناي الزمان بالأمل النا
أى لحن من الملا قدسى
حشد الشعب صائحاً بالتهانى
للمليك الحبيب من قد حواه
رفرف التاج هاتفاً بحياته
وترامى مقبلاً وجناته
عم يسقى الوجود من نفثاته
أيقظ العمر من عميق سباته
يتعالى الدعاء فى هتفاته
كل قلب فبات فى خفقاته

يارجاء البلاد، يا أمل الشه
ذلك العصر موكب ذهبى
أيقظ المجد والفخار وأحيا
ملك صاغه الإله جلالاته
المبيق الفجرى من نفثاته
هو للعرش نفحة من أيه
ب ونغر الشباب فى صبواته
صفق النصر فى سنا خطواته
تالد العز من ظلام رفاته
وأفاض التوفيق فى قسماته
والضياء السحرى من بسمانه
فيه فيض المضاء من عزماته

مصر، يامصر، حدثى المجد أنا
حدثى النيل راقصاً يتهادى
من قديم المصور خير بناته
فى ظلال الرياض فى جناته

حدثني الصمت جاثماني ذرا الأهم
 رام يدوي الجلال في همساته
 ذلك ملك الفاروق ساد على الكو
 ن وألقى المني على صهواته
 ينطق السحر في خلال رياه
 وترف الأحلام في جنباته
 أنت يا مصر نفحة من نداءه
 فانهلي الصفو من ندى هباته

الشباب الشباب يا دولة المز
 وآى الزمان في معجزاته
 كم سمي للجهاد جد طروب
 مرخص الروح ممسكا زفراته
 علمته الخطوب كيف يوالى
 وثبات الكفاح في غمراته
 تتساقى الطمان من دمه الفا
 لى فتذكى الدماء في هجماته
 الجهاد الكريم مأمله الفا
 لى ورمز الوفاء في ذكرياته
 أنت يا شعب كالفرؤاد إذا ما
 آده الجهد زاد في نبضاته

أيها النيل قد مُنحت رخاء
 فافض ديننا لنا عليك وهاته
 هاته من يد المليك مضاء
 يتحدى الزمان في سخرياته
 عاتق النيل بالرجاء وأرسل
 روح فرعون في خطا موجاته
 سرح الطير في الرياض يردد
 أغنيات الآمال في صدحاته
 ودع الفرحة الطليقة تسرى
 بشذاها الفياح في نسجته

عصر فاروق يا بشير الأمانى
 يا خيال المحب في نجواته

هي، النيش، للجهاد والمجد
 شيع الروح في سمائك ينهب
 طالما بات في قيود المآسى
 وهو اليوم يبعث الصوت في الداء
 سمع العرب صوته داوى الجر
 قد دخلنا الوجود بمد كفاح
 د وأطلق إلى الملا قفزاته
 سمع هذا الزمان في سبحاته
 خافت الحس كأنما صرخاته
 يا ففسرى الحياة في أصواته
 س فأصغى مستعذبا كلماته
 وغدا سوف نمتلى هاماته

أيها التاج يا سليل المعالى
 مشرق السعد في سناه المصطفى
 إليه يا تاج قد دعاك ملك
 وقف الدهر حول بابك يرنو
 أغرم الشعب من شباب وشيب
 يرشف السعد تحت عرش الأمانى
 من دماء الوفاء يحقق للمل
 يا مقبل الشقى من عثراته
 ونعيم الآمال في ومضاته
 خاطرات السمو بعض صفاته
 يتناجى الرجاء في نظراته
 بك حتى الجنين في سكناته
 ويمب الشهى من رغباته
 لك ويحمى حماه في وثباته

فايد العمروسي